MAJALLATU BARA'IMUL IMAN WASTIKHDAMUHA LITARQIYATI DAWAFI'I AT-THALABATI 'ALA ALQIRAATI BI MA'HAD ENTERPRENEUR DARUS SALAM

(DIRASATAN TAJRIBIYYATAN)

Rahmatun Nisak
IAIN LANGSA
rahmatunnisak@iainlangsa.ac.id

Abstrak
Majalah merupakan salah satu media pembelajaran yang berperan penting dalam meningkatkan pemahaman siswa terhadap materi qiraah, lalu peneliti menggunakan Majalah Bara'imul Iman dalam pembelajaran qiraah di Pesantren Enterpreneur-Bireun. Tujuan penelitian ini unuk mengetahui motivasi dan hasil belajar siswa dengan menggunakan Majalah Bara'imul Iman dan untuk mengetahui unformasi yang disampaikan guru mudah dicerna dan diterima dengan baik oleh siswa ataupun tidak di Pesantren Enterpreneur-Bireun. Adapun metode penelitian yang digunakan oleh peneliti adalah metode penelitian Eksperimen. Sedangkan hasil yang diperoleh menunjukkan bahwa penggunaan Majalah Bara'imul Iman dapat meningkatkan proses belajar siswa dan memudahkah siswa dalam memperoleh informasi dari teks yang dibaca, terbukti dari T-hitung lebih besar dari T-Tabel.

Kata Kunci: Majalah, Motivasi, Qiraah

المقدمة

وفي تعليم القراءة ينبغي للمدرس أن يستعمل الوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم في إيصال المواد القراءة إلى الطلبة، لأن لها دور كبير في تشجيع الطلبة على التعلم. وهي كذالك وسيلة فعالية لترقية دوافع الطلبة في تعليم القراءة. وهي كذالك وسيلة فعالية لترقية دوافع الطلبة في تعليم القراءة. إن الوسيلة هي عنصر من العناصر الهامة في عملية التعليم وتعلمها، وخاصة في عرض المواد التعلمية للطلاب من المستوى الابتداء إلى المستوى الأعلى. ومن المعلوم أن التربية عملية هادفة ذو غاية وحيدة لنجاح الطلبة، فلذلك كانت الوسيلة تلعب دورا هاما نحو الطلبة وقدرة على العلوم المدروسة المعينة. كانت الوسيلة أيضا هي كل شيئ يساعد في تعليم و تعلم نحو المعلم والمتعلم للحصول على الأغراض التربوية. وكان تطبيقها في المواقع التعليمية لابد تناسب مادة ما لتحقيق الأهداف التربية

المعينة. ولذالك على المعلم أن يختار إحدى الوسائل بالمادة المدرسية حتى يكون التعليم ناجحا. إحدى الوسائل التي تستخدمها الباحثة هي مجلة "براعم الإيمان".

مجلة "براعم الإيمان" هي مجلة كويتية شهرية تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، في غرة كل شهر عربي، صدر العدد الأول في رجب ١٣٩٥ هجرية، الموافق يونية ١٩٧٥، بهدف الأخذ بأيدي الأطفال إلى ميادن العلم والمعرفة ودرس قيم الإسلام وأدابه.

إن معهد إنترفينير دار السلام إحدى المعاهد الداخلية في بيرون التي تهتم بتعليم اللغة العربية وفروعها كالقراءة، وكانت القراءة من أصعب المواد بنسبة للمتعلم غير العربى لأنه يتكون من العناصر القواعد. فبناء على ذلك لابد على الطلبة بمعهد إنترفينير دار السلام أن يملكون دوافع كبيرة في تعلم القراءة. لكن وجدت الباحثة بعد القيام بالملاحظة المباشرة ليس لهم دوافع قوية فيها.

كانت القراءة مهارة من المهارات المهمة في تعليم اللغة العربية، وهي عملية تتم ترجمة الكتابة إلى معان ذهنية. إن القراءة مهارة يستطيع بها الطلبة أن يعرفوا أنماط الثقافة العربية من خلالها. بوجودها يستطيع الطلبة أن يقرؤوا نصا وفهم المقروء جيدا وعميقا. ومن ثم أسهل عملية القراءة بإيجاد الوسائل المؤيدة الخاصة ، على سبيل مثال مجلة "براعم الإيمان". لأنها وسيلة من وسائل مناسبة في تعليم القراءة.

لا تحتوي المجلة فهرساً لأعدادها وتغلب عليها المواد الدينية ذات الطابع المرتبط بالمعلومات الدينية والنصائح. هناك مقدمة على كل عدد موقعة باسم البراعم، نشرت المجلة على حلقات ما يسمى بموسوعة البراعم، ورغم أن المجلة شهرية إلا أنها نشرت حلقات كرتونية مسلسلة في بعض الأحيان ودائماً ما يتم الاحتفال بالمناسبات الدينية أثناء صدور العدد، مثل الحج، وحلول شهر رمضان، ليست هناك شخصيات ثابتة في المجلة، تقل نسبة عدد صفحات الكرتون بالمقارنة بالمجلات الأخرى حيث تصل إلى ٤ صفحات بما فيها الغلاف الأخير من بين عشرين صفحة ملونة بالكامل. من بين الذين كتبوا في المجلة عبد التواب يوسف، فريد معوض، منذر الشعار، محمد أمين أبو بكر، فهمي الإمام فوزي الشعار، راغب محمد السعيد، أحمد عبد الجبار، مدحت البيرقدار، إيمان سالم البهنساوي، حلمي الخولي، ومن الرسامين عمر حنقي ومحمد بسام ملص وهو أيضاً مؤلف، وعمار صقر.[١]

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki(مجلة)_براعم_الإيمان

تتكون مجلة "براعم الإيمان" من صورة الساكن وليست مجردا بيان الفنية، ولكن لديها القصة المتنوعة فيها عنصر من عناصر مضحك وهزلية حتى يجذب انتباه الطلبة وإلغاء سائمين في تطبيقها. اعتمادا على ما سبق تريد الباحثة أن تبحث عن **مجلة "براعم الإيمان" واستخدامها لترقية دوافع الطلبة على القراءة بمعهد إنترفينير دار السلام (دراسة تجريبية).**

البحث

مفهوم القراءة وأنواعها

كانت القراءة نشاطا فكريا يقوم به الإنسان لاكتساب المعرفة. فالقراءة هي عملية تحويل الرموز المكتوبة في عمليته من معان وأفكار عن طريق النطق وليس بالضرورة أن يكون النطق مسموعا بل ربمما يكون مهموسا في حالة القراءة الصامتة ولكن في كلتا الحالتين يستخدم القارئ أسلوبا تحليل هذه الرموز إلى معانيها الذهنية. وقال محمد عبد القادر أحمد في كتابه "*طرق تعليم اللغة العربية"* إن القراءة عملية مستمر تؤدى وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع فهي بمفهومها الحديث تعريف الكلمات ونطق بها وفهم المقروء ونقدله وتوسيع الخبرات والإفادة منها في حل المشكلات وتحقيق النفسية".[٢]

فالقراءة ينقسم إلى ثلاثة أقسام : يعنى القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة السمعية.

١- القراءة الصامتة

والمراد بالقراءة الصامتة هي عملية فكرية يظهر فيه انتقال العين فوق الكلمات وإدراك القارئ لمدلولاتها وفهم معانيها لسهولة ودقة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة. إذا إن القراءة الصامتة يكون نظرا واستبصارا وبها تشترك القراءة الصامتة مع القراءة الجهرية في هذا وتنفرد الجهرية في النطق.[٣]

[٢] محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربة*،الطبعة الثانية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٢)، ١٢٠.

[٣] على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة : دار الشواف، ١٩٩١)، ١٤٠.

٢- القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي القراءة بالصوت أو تحويل الرموز الكتابية إلى الأصوات. تهدف القراءة الجهرية في حجرات الدراسة غالبا إلى تقييم النطق الطلبة للأصوات والنبرات والتنغمات.[٤]

القراءة الجهرية أكثر استعمالا في المرحلة الإبتدائية أوالمتوسطة، فتطلب هذه القراءة صوتا مرتفعا عند قراءة الدرس في الفصل. ويستعمل المعلم هذا كثيرا في اجرائه التدريسي.

٣- القراءة السمعية

كانت القراءة السمعية يمكن أننا نعرف الفروق الفردية بين الطلبة والكشف عن مواهبهم المختلفة، هذه احدى المزايا من القراءة السمعية التى نوافق بالقراءة الجهرية ولكن هذه القراءة لاتوافر فيها فرصة تدريس الطلبة على جودة النطق وحسن الإلقاء وهم يجوزون في مسايرة القارئ.[٥]

أهداف تدريس القراءة

أهداف القراءة عملية لشرح الرموز اللفظية المكتوبة وتفسيرها، وتشارك مافنون اللغة الأخرى من أهداف عامة، ولكنها في الوقت نفسه تعتبر الفن اللغوي الذي ينشر عبيره ذات اليمين وذات الشمال ليعبق برائحته الفنون الأخرى بل إن القراءة تمثل المنبع العذب الذي يمد روافد اللغة ليزيد عطاءها ويمدها بالألفاظ والمعاني، ولذالك يعتبر الهدف الأول للقراءة هو تنمية القدرة اللفظية والفكرية والمهارات الضرورية لاستعمالها، وذلك لتحقيق غذاء متكامل لفنون اللغة الأخرى، و ليس هذا وحده هو الهدف من القراءة بل هناك أهداف أخرى يمكن أن نشير إليها فيما يلي:

١- إتقان المهارات الأساسية للقراءة، والتي لابد منها في تكوين القدرة على القراءة، واستغلال القراءة في تكوين اهتمامات وأغراض جديدة، واستخدام المراجع استخداما فعالا.
٢- تزويد القارئين بما يحتاج إليه من العلوم والأداب والفنون، والمهارات العلمية.
٣- تزويد القارئ بحصيلة متجددة من المفردات اللغوية، والتراكيب الجديدة.

---

[٤] إمام أسرارى، *الوسائل المعينات في تعليم العربية* (١٩٩٥)، ٨٢.

[٥] محمد صالح سمك، *فن التدريس للتربية اللغوية*، الطبعة الجديدة، (دار الفكرى العربى، ١٤١٨ه)، ٢,٣.

٤- تنمية القدرة على القراءة في سلامة وانطلاق وفهم.
٥- تنمية الاستماع بالقراءة، وجعلها عادة يومية متمتعة ومسلية، وتنمية الانتفاع بالمقروء في الحياة، وحل المشاكل به.
٦- تهيئة الفرصة للمتعلم كي يكتسب فنية معقولة، مع تنمية القدرة على استخدام المراجع والمعاجم، والتعبير عما يقرأ القارئ بأسلوب الخاص.
٧- توسيع الخبرات لدى القارئين وإغناؤها، مع تهذيب العادات والأذواق والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة.
٨- تنمية القدرة اللفظية والفكرية والمهارات الضرورية لاستعمالها، وذلك لتحقيق غذاء متكامل لفنون اللغة الأخرى.[٦]

فوائد وسائل التعليمية وأقسامها

الوسائل التعليمية باللغة الإنجليزية يسمى بـ*Teaching Aids* وهي كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهلة أو أقرب الطرق.

قال الطوجبي هناك الفرق بين مصطلح (المواد التعليمية) ومصطلح (الأجهزة التعليمية) بأن المواد التعليمية *(Instruksional Materials)* فتشمل الأفلام و الأسطوانات و الخرائط و الصور النماذج وغير ذالك من المواد ... الخ. و يقال لها أحيانا software.[٧]

وأما الأجهزة التعليمية فيشار إليها بتالمصطلاحات audio visual equipment أو Hard ware و كثيرا متذاكر عبارة الوسائل التعليمية و يقصد بها المادة و الأجهزة معا.

أما مفهوم الوسائل التعليمية فهو المواد الأجهزة و الموقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الإقتصاد التعليمي بطريقة و نظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغوض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محدودة.[٨] إيجازا، الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معان كلمة صعبة.[٩]

إن للوسائل التعليمية فوائدا كثيرة منها:

---

[٦] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية*، الطبيعة الرابعة(دار المسلم: ١٤١٣) ص١٢٢-١٢٣.
[٧] حسين حمدي الطو جبي، *وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم* (دار القلم : الكويت، ١٩٨٧م) ،٤١.
[٨] حسين حمدي الطو جبي، المرجع السابق، ٤١.
[٩] مصطفى نذران، *الوسائل التعليمية*، (القاهرة: مكة الأنجوا الصرية، بدون سنة)، ٣١.

١- تثير اهتمام الدارس إلى درجة كبيرة.
٢- ترفع الدوافع للمساهمة في عملية تعلم.
٣- تساعد على التفكير المنسق.
٤- توفر خبرات واقعية متنوعة لايحصل عليها الدارس بدونها.
٥- تجعل خبرات الدارس باقية الأثر في الذاكرة.
٦- تجعل عملية التعلم اللغوى ذات معنى.[١٠]

إن الوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة، وعلى المدرس أن يعرف الموقف التعليمي الذي تتطلبه وسيلة معينة، ويختار الوسيلة التعليمية للمادة المناسبة أو موضوع الدرس. وينقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام فهي:

١- الوسائل البصرية، هي مجموعة الأدوات التي تعتمد أساس على حاسة البصر، ومنها: الصوار الفوتوغرافية والرسم التوضيحية و النماذج والخرائط والسبورة وغيرها.
٢- الوسائل السمعية، هي: مجموعة الأدوات التي تعتمد أساس علي حاسة السمع، ومنها المزياع ومعمل اللغوى وغيرها.
٣- الوسائل السمعية البصرية، هي: مجموعة الأدوات التي تعتمد أساس على حاسة والبصر، منها الأفلام والتلفزيون وغيرها.[١١]

ومن البيانة السابقة أن مجلة "براعم الإيمان" هي وسيلة من الوسائل البصرية التي تفرح الطلبة على تعليم اللغة العربية وخاصة فى ترقية دوافع الطلبة على القراءة.

استخدام مجلة "براعم الإيمان" في عملية التعليم

مجلة "براعم الإيمان" هي مجلة كويتية شهرية تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، في غرة كل شهر عربي، صدر العدد الأول في رجب ١٣٩٥ هجرية، الموافق يونية ١٩٧٥، بهدف الأخذ بأيدي الأطفال إلى ميادن العلم والمعرفة ودرس قيم الإسلام وأدابه. وتعد مجلة "براعم الإيمان" من الوسائل التعليمية التي تمكن استخدامها في تدريس القراءة، حتى يدفع الطلبة للقراءة وستبرز كفاءة في نفوسهم مباشرة أوغير مباشرة ويرجى الطلبة يستطيعون قراءة النص فهما عامقا.

[١٠] الدكتور اندوس إمام أسرارى، *الوسائل المعينات في تعليم العربية*، (١٩٩٥)، ١٣.
[١١] أحمد خير كاظيم، الوسيلة التعليمية (القاهرة: دار النهضة ١٩٧٩م)، ١٢٠.

بدأت مجلة براعم الإيمان بسيطة في عدد صفحاتها، فكانت تحتوي على ١٦ صفحة والآن أصبحت ٤٨ صفحة، تحوي قصصا ومواعظ ورسومات جذابة وهادفة تهدف لجذب القارئ وتحاكي واقعه وتنافس ما يشهده من تطور في حياته. مجلة براعم الإيمان أسست على أهداف منها: ربط البراعم بدينهم وشعائره، الاعتزاز بنبيهم ﷺ وصحابته الكرام رضوان الله عليهم، وأيضا تعميق التمسك بقيم وأحكام الدين الإسلامي، وتوجيه العقول الناشئة للعلم النافع، وكذلك تعريفهم بكيفية صناعة مستقبل ناجح في عصر المعلومات، ولفت انتباههم إلى أهمية التفكير وتنميته للوصول للابتكار، وغرس محبة العلم والتعلم في نفوسهم.

أما مميزات من هذه الجلة فهي: أولا: ربط البراعم بدينهم وشعائره، الاعتزاز بنبيهم، ثانا: تعريف الأطفال بكيفية صناعة مستقبل ناجح في عصر المعلومات، ثالثا: المجلة لا تهدف إلى الربح وليست تجارية وتوزّع مجاناً، رابعا: حازت المجلة إعجاب المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، خامسا: تهتم أسرة التحرير بمواكبة المجلة للحدث الذي يعيشه الطفل المسلم، سادسا: شخصية العمّ بو صالح نالت إعجاب الجميع وتنفذ في أنشطة المدارس، سابعا: نبرز القيم والأخلاق عن طريق الصورة والقصة والألوان الجذابة.

مفهوم الدوافع وأهميتها في الدراسة

رأينا أن التعلم عملية أساسية تحدث في حياة الفرد باستمرار، نتيجة احتكاكه بالبيئة الخارجية واكتسابه أساليب سلوكية جديدة تساعده على زيادة التكيف مع البيئة وملاءمة نفسه لما تتطلبها. وأن هذه العملية تصحب الانسان منذ بدء حياته فمنذ ولادته وهو يكتسب كل يوم أساليب جديدة ويعدل من أساليب سلوكه القديمة.

الدوافع تلعب دورا هاما في عملية التعليم والتعلم. وكان علماء السكولوجية قد اهتموها بدراسة المبادئ والشروط التى تؤثر في عملية التعليم والتعلم. وتعتبر الدوافع من أهم العوامل التي تؤثر في استجابة الطلبة عندما يحاوله ويعلمه موضوعا.

كلمة الدوافع بمعنى "حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة و تواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة.[١٢]

[١٢] حسن مصطفى عبد المعطى، *المدخل في علم النفس*،(اندونسيا : معهد المعلوم الإسلامية و العربية، ١٩٩٦)،ص.١٣.

الدافع عملية داخلية توجه تشاط الفرد نحو هدف في بيئته، فهي حالة داخلية تحرك السلوك و توجهه، وإن أي نشاط يقوم به الفرد لا يبدأ أو لايستمر دون وجود دافع، وليس من الثابت أن نجد كل المعلمين (الطلبة) مدفوعين بدرجة عالية أو متساوية، وهذا ما يجب أن يعرفه الآباء و المربون في الميدان التربوي حيث يرغبون دائما أن يجدوا الطالب مهتما بالدراسة و يميل إليها و يعتبرونه شيئا هاما يجب أن يقوم به الطالب.

والدوافع هام للمتعلم، لأن الدافعية يمكن أن تخدم غرضين في نفس الوقت:

١- أن تكون هدفا في حد ذاتها.

٢- أن تكون وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية.[١٣]

كان وجود الدوافع عن التلاميذ شيئا أساسيا في عملية التعليم والتعلم حيث لا يمكن أن تتمها بدونها. فالموقف التعليمية الجديدة هي التي تعمل على التكوين الدوافع عند التلاميذ، وقد يكون التلاميذ أحيانا غير مدركين في وضوح الدوافع التي تدفعهم على تعلم موضوع معين أولقيام بنشاط معين، وقد يكون أحيانا لا يبذل التلاميذ في مثل هذه المواقف مجهودا كما يبذلهم حينما يشعرون بوضوح دوافعهم. ويصبح هذا الأساس من أسس التعلم بأن يعمل المعلم على إستثارة دوافع الطلبة وأن يوفر لهم في الدروس المختلفة الخبرات التي يؤثر في دوافعهم وتشبع حاجاتهم ورغباتهم.[١٤]

أنواع الدوافع

هناك نوعان رئيسيان من الدوافع، دوافع تنشأ عن حاجات الجسم الخاصة بوظائفها العضوية والفسكولوجية كالحاجة إلى الطعام والماء والجنس وإلى تنجب البرد والحر والألم. وهذا نوع من الدوافع التي لا يتعلمها الفرد أويكتسبها، ولكنها كانت فيه بالفطرة. وأن تعلم شيئا يتعلق بها فهو التحكم فيها، وعندما كان يؤخر التلميذ مثلا اشباع دافع الجوع حتى تنتهي الدراسة ويذهب إلى المنزل، أوتوجهها وجهة خاصة أو استجابة لبواعث دون بواعث أخرى خاصة كما يحدث عندما يستجيب الفرد لنوع معين من الطعام ولا يستتجيب لأنواع أخرى وهكذا. وهناك دوافع أوحاجات تأتي نتيجة نمو الفرد واتصالاته بالأخرين واحتكاكه بظروف الحياة العامة وما تقضيه هذه الظروف مثل الحاجة إلى التقدير الاجتماعي وإلى النجاح والشعور بالأمن وغيرها.[١٥]

---

[١٣] عبد المجيد سيد أحمد منصور والأخرون، *علم النفس التربوي*،الطبعة الخامس (مكتبة العبيكن: ٢٠٠٧، ص.١٦٤.

[١٤] رشدي أحمد ، ... ص. ٥٥.

[١٥] إبراهيم وحبي محمود، *التعلم*(الإسكندارية:دار المعرفة الجامعة، دون سنة)، *ص. ٤٧*.

تنقسم الدوافع عند الإنسان إلى قسمين، هما: الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية. إن لهما أثار عظيمة في تعلم الفرد وتغيير سلوكه وعمله.

١- الدوافع الداخلية

هذه الدوافع تسمى أيضا بالدوافع الذاتية، وكانت الدوافع الداخلية ظهرت في الفرد بلم يكتسبها ويصنعها من بيئة عن الخبرة والمران والتعلم.[١٦]

قال محب شاة إنها تصدر من نفس التلاميذ التي تدافعهم على العمل بالتعلم. ومما يشتمل على الدوافع الداخلية عند التلاميذ هو شعورهم بالمتعة على المواد الدارسية وحاجتهم إليها. وعلى سبيل مثال الحاجة إلى العيشة المفيدة لهذه التلاميذ في المستقبل.[١٧]

وهناك العوامل المؤثرة في الدوافع الداخلية:

أ- الرغبة

إن الرغبة عامل من العوامل التى تؤثر في عملية التعليم والتعلم وهي شرط من الشروط لنيل أهداف التعلم، إذا عدمت الرغبة فلا يمكن أن تحدث أنشطة التعلم. إبعاث الرغبة في نفس الطلبة مهم ليكونوا مجتهدين في تلقى الدروس.

ب- الانفعال

الانفعال هو عامل من العوامل الهامة في التعلم لأن كل أعمال يتأثر في الانفعال والفكر. وهو يشمل على طاقة النفس واندفاع القلب وتقمص العطفى وتكامل الإجتماعى.

ج- الاستعداد

قال سلامنتو إن الإستعداد هو "الكفاءة للتعلم" (The Capacity to Learn).[١٨] وهو يدور دورا هاما في التعلم وفي تحقيق أهداف الطلبة والأفراد. إن كانت المادة محبوبة عندهم، فاستعدادهم حينئذ ياجهون كثيرا في المواد الدارسية ويحصلون حصولا جيدا. وينبغي للمدرس أن يدفع ويراع استعدادهم لكي يعرفوا استعداد الطلبة وتجري الدراسة حسب ذلك الإستعداد.

٢- الدوافع الخارجية

---

[١٦] مصطفي فهمي، *علم النفس : سيكولوجية التعلم*، (بيروت: دار مصدر، بدون سنة)، ص. ١٣٩.

[17] Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2003), hal.151.

[18] Slamento, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya,* Cet III, (Jakarta: Rineka Cipta, 1995), hal.5.

الدوافع الخارجية هي قوة تحرك الانسان ليعمل أعمال ليتحقق الأهداف، وهي ظهرت من خارج النفس، وتؤثر البيئة الخارجية في ظهورها. مثلا يتعلم الطالب مادة لأنه يحتاج إلى نتيجة جديدة ومدح عظيم من مدرس وأصدقائه.

والدوافع الخارجية عند الإنسان ينقسم إلى قسمين:

(أ) الدوافع الأولية

كان الدوافع الأولية يسمى أيضا بالفسيولوجية، وتحددد هذه الدوافع عن طريق الوراثة ونوع الكائن الحى، وتتصل اتصالا مباشرا بحياته وحاجاته البيولوجية الأساسية كدافع الجوع ودافع العطش والدافع الجنسي ودافع الأمومة أوالأبوة وغير ذلك من الدوافع التي أشرنا إليها.

والدوافع الأولية تكاد تكون هي الدوافع المؤثرة في سلوك الكائنات الحية دون الإنسان، وتظهر آثارها بشكل واضح في سلوكه وتصرفاته، ولذلك يمكن التحكم في سلوكها تبعا للتحكم في الدوافع البيولوجية المسيطرة عليها.

(ب) الدوافع الثانوية

وهذه الدوافع يسمى أيضا بالإجتماعية أوالمكتسبة، وهي التي تنشأ كما بينا نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها.[١٩] وهي أوثق صلة بالتكوين النفسى. وأما الدوافع الأولية فهي الإتصال بالتكوين الغضوى.

والعوامل المؤثرة في النمو الدوافع الخارجية وهي:

أ- التقويم

كان التقويم مهم في عملية التعليم والتعلم، بالقيمة تعلم الطلبة حماسة ونشاطة. لأن كل الطلبة مسرور بالنتيجة الجيدة. وهم يتعلمون بكل جهد ونشيط لنيل قيمتهم العالية. والقيمة مثير قوى لدوافعهم ويجب على المدرس في التقويم أن يصور قدرتهم أحسن التصوير.

ب- المنافسة

في الدوافع الخارجية تدور المنافسة دورا هاما وحامسا وفكرة المنافسة خاصة بالنسبة للأعمال التى يصل فيها الطالب على تقدير أودرجة. ويجب على المدرس مراعة المنافسة في الفصل حتى لا يفسد بينهم دوافع التعلم.

[١٩] الدكتور ابراهيم...، *التعلم أسسه ونظريته وتطبيقاته*،(الإسكندارية: دارالمعرفة الجامعية، ٢٠٠٣)، ص. ٤٩.

ج- البيئة

هي عامل من العوامل الؤثرة في النمو الدوافع الخارجية. بل راء جون لوسك وهو البارز من مذهب إنفرسى الذي نقله سومادى سريابراتا في كتابه *Psikologi Pendidikan*: "إنما نشاءة عند الإنسان متعلقة بالبيئة".[٢٠]

مناهج البحث

إن المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج التجريبي. وهذا البحث من ناحية تنفيذه هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكومة، وتقوم بها الباحثة لاختبار الفروض والحصول على العلاقات السببية، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة هي التحكم في جميع العوامل والمتغيرات باستثناء عامل واحد.[٢١] أي تقوم الباحثة بالتعليم وتجرب استخدام مجلة "براعم الإيمان" لترقية دوافع الطلبة على القراءة بمعهد إنترفينير دار السلام.

وأما أدوات البحث كما يلي:

١- الملاحظة

تقوم الباحثة بملاحظة مباشرة في الفصل بورقة الملاحظة حتى تستطيع أن تنظر إلى الأثر من موقف إجراء التعليم في نفوس الطالبات.

٢- الاختبارات

إن الاختبار إحدى الأدوات التي تمكن أن تستخدمها الباحثة لجمع البيانات التي تحتاج إليها لإجابة أسئلة البحث. وتقوم بها الباحثة باختبار للطالبات في كل الدور بعد إجراء التعليم. وفي هذا الاختبار يتكون من معانى المفردات، وترجمة النص وفهم المقروء. واعتمادا على رأي أناس سوديجونو فى كتابه (Pengantar Evaluasi Pendidikan) فتدل على أن النتائج تنقسم إلى خمس طبقات كما يلى.[٢٢]

جيد جدا : ٨٠-١٠٠

---

[20] Sumadi Suryabrata, *Psikologi….,* hal. 178.

[٢١] أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، الطبعة السادسة. (كويت: وكلة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص. ٢٧٧.

[22] Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan,* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2000), hal.35.

جيد :٦٦-٧٩

مقبول :٥٦-٦٥

ناقص :٤٦-٥٥

فاشل :٠-٤٥

٣- الاستبانة

إن الاستبانة احدى ادة البحث لجمع المعلومات والبيانات المحتاج اليها الباحثة في كتابة هذه الرسالة وتلك الاستبانة تتكون من المعلومات عن دوافع الطالبات ورغبتهن على القراءة باستخدام القصة المصورة باستعمال "Standar Likert" واختياريه منه:

موافق جدا :٤

موافق :٣

ناقص :٢

غير موافق :١

تحليل وتفسير البيانات

قبل إجراء عملية البحث في معهد إنترفينير دار السلام أعدت الباحثة المجلة ستعلمها الباحثة. ولإجراء هذا الوسيلة فقدمت الباحثة الاختبار القبلى للطلاب قبل أن تستخدم مجلة براعم الإيمان في تعليم القراءة. وأما المادة التي أخذت الباحثة ليس كتاب خاص ولكن أخذت الباحثة من المجلات ، أي أخذت الباحثة المادة الموافقة بالطلبة. قامت الباحثة بتعليم القراءة باستخدام مجلة براعم الإيمان. ومن ثم تقوم الاختبار للطلبة لمعرفة نجاحهم وتعطى الباحثة الاستبانه لمعرفة دوافعهم على القراءة.

أمّا القانون الذي تستخدم الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث فهو بالقانون التّالي:

$$ت = \frac{م_{٢} - م_{١}}{\sqrt{\frac{ع_{٢}^{٢}}{ن_{١}} + \frac{ع_{١}^{٢}}{ن_{١}}}}$$

حيث أن :

م١ = متوسطة العينة الأولى

م٢ = متوسطة العينة الثّانية

ع^{١} = مربع الإنحراف المعياري للعينة الأولى

ع^{٢} = مربع الإنحراف المعياري للعينة الثّانية[٢٣]

ن^{١} = مجموع الطلاب ^{١}

ن^{٢} = مجموع الطلاب ^{٢}

جدول قائمة نتيجة ت- الحساب

الطلاب فصل ج	درجات الطلاب فصل ج	مربع درجات الطلاب فصل ج	الطلاب فصل أ	درجات الطلاب فصل أ	مربع درجات الطلاب فصل أ
١	١٠٠	١٠٠٠٠	١	١٠٠	١٠٠٠٠
٢	١٠٠	١٠٠٠٠	٢	٩٠	٨١٠٠
٣	١٠٠	١٠٠٠٠	٣	٩٠	٨١٠٠
٤	٩٠	٨١٠٠	٤	٨٠	٦٤٠٠
٥	٩٠	٨١٠٠	٥	٨٠	٦٤٠٠
٦	٩٠	٨١٠٠	٦	٨٠	٦٤٠٠
٧	٨٠	٦٤٠٠	٧	٨٠	٦٤٠٠
٨	٨٠	٦٤٠٠	٨	٧٠	٤٩٠٠
٩	٨٠	٦٤٠٠	٩	٧٠	٤٩٠٠
١٠	٨٠	٦٤٠٠	١٠	٦٠	٣٦٠٠
١١	٨٠	٦٤٠٠	١١	٦٠	٣٦٠٠
١٢	٧٠	٤٩٠٠	١٢	٦٠	٣٦٠٠
١٣	٧٠	٤٩٠٠	١٣	٦٠	٣٦٠٠
المجموع	١١١٠	٩٦١٠٠	المجموع	٩٨٠	٧٦٠٠٠

[٢٣] صالح ابن حمد العساف، **المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية**، الطبعة الثانية، (رياض: المكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ص.١٤١.

ومن الجدول السابق، فعرفت الباحثة أنّ نتيجة التحصيل الدراسي من المجموعة التجريبية بتطبيق مجلة "براعم الإيمان" أعلى من نتيجة التحصيل الدراسي من المجموعة الضابطة بتطبيق الطريقة الإستقرائية أو ١٩١٠٠>٧٦٠٠٠.

والإستخراج دلالة الفرق بين متوسطي الاجابتين، لابد من اتباع الخطوات التّالية[٢٤]:

- إعداد جدول يتكوّن من ستّة حقول كما هو موضح في الجدول أعلاه.
- حساب متوسّط درجات الطلاب فصل ج = $\frac{1110}{13}$ = ٨٥،٣٨
- حساب متوسّط درجات طلاب فصل أ = $\frac{980}{13}$ = ٧٥،٣٨
- مربع الانحراف المعياري لدرجات طالبات فصل ج

= $\frac{96100}{13}$ = ٧٣٩٢،١٣ – (٨٥،٣٨)^2

= ٧٣٩٢،٣١ – ٧٢٩٠،١٤

= ١٠٢،١٧

- مربع الانحراف المعياري لدرجات طلاب فصل أ

= $\frac{76000}{13}$ = ٥٨٤٦ – (٧٥،٣٨)^2

= ٥٨٤٧-٥٦٨٢،٤٩

= ١٦٣،٦٦

إذا :

$$ت = \frac{م٢ - م١}{\sqrt{\frac{ع٢^2}{ن١} + \frac{ع٢^2}{ن١}}}$$

$$= \frac{85.35 - 75.35}{\sqrt{\frac{102.17}{13} + \frac{163,66}{13}}}$$

$$= \frac{10}{\sqrt{\frac{265.83}{13}}}$$

$$= \frac{10}{\sqrt{20,44}}$$

$$= \frac{10}{4,52}$$

$$= ٢،٢١$$

[٢٤] صالح ابن حمد العساف، **المدخل إلى البحث**...، ص. ١٤٥.

درجة الحرّية[٢٥] = ن١ + ن٢ – ٢ = ١٣ + ١٣ – ٢ = ٢٤. ومراجعة الجدول الاحصائية الخاصة لدرجة – ت وتكون الفرضية على مستوى الدلالة(Significant)٥% فينبغي أن تبلغ نتيجة إلى ١,٧١.[٢٦]

نتائج البحث

بناء على عرض البيانات وتحليلها في الباب السابق، فيمكن بيان الخلاصات بهذا البحث كما يلي: وبعدما قامت الباحثة بتحليل البيانات فتلي هذه السطور ستكون بعض النتائج التي تتجلى فيها:

١- الفرض البديل كان مقولا لكون التنتجة التي حصل عليها الباحثة في تحليل البيانات كانت نتيجة ت – الحساب أكبر من ت – الجدول، بحيث أن الفرض البديل هو فرض إيجابي أي استخدام طريقة المعدلة بوسيلة خريطة المفاهيم فعالة.

٢- استخدام مجلة "براعم الإيمان" ترقى دوافع والتحصيل الدراسي عند الطلبة بمعهد إنترفينير دار السلام.

أما المحتوى من مجلة "براعم الإيمان" كالصورة التالية

المراجع

أ- المراجع العربية:

إبراهيم أنس ورفقاء، *المعجم الوسيط* أنكسا، مصر: دار المعارف، ١٩٧٦.

إبراهيم أنس ورفقاء، *المعجم الوسط*، الجزء الأول الطبعة الثاني، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢.

إبراهيم وهبى محمود، *العلم*، الإسكندارية: دار المعرفة الجامعة، دون سنة.

أحمد خير كاظيم، *الوسيلة التعليمية*، القاهرة:دار النهضة، ١٩٧٩.

إمام أسرارى، *الوسائل المعينات في تعليم العربية*، مالانج: المعهد العالى لفن التدريس وعلوم التربية، ١٩٩٥.

حسين حمدي الطوجي، *وسائل الاتصال والتكنولوجية في التعليم*،كويت: دار القلم، ١٩٨٧.

[٢٥] صالح ابن حمد العساف، **المدخل إلى البحث**...، ص. ١٤٦.

[26] AnasSudijono, **PengantarStatistikPendidikan**, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009) hal. 160.

حسن على عطبة ومحمود شرق أمين، *المعجم الوسيط*، بيروت: دار المعارف للملايين، ١٩٧٢.

حسين مصطفى عبد المعطى، *المدخل في علم النفس*، إندونسيا: معهد علوم الإسلام والعربية، ١٩٩٦.

رشدى أحمد طعيمة ومحمد سيد مناع، *تدريس العربية في التعليم العام*، الطبعة الأول، القاهرة: دار الفكرى العربى.٢٠٠٠.

سيد أحمد منصور ورفقاء، *علم النفس التربوي*، الطبعة الخامسة: مكتبة العبيكن.٢٠٠٧.

صالح بن حمد العساف، *المدخل إلى البحث في علوم السلوكية*، الرياض: مكتبة العبكان.٢٠٠٢.

على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الشواف.١٩٩١.

فاخر عاقل، *معجم علم النفس*، الطبعة الربعة، بيروت: دار المعارف للملايين ١٩٩٥.

مؤسسة دار المشرق، *المنجد في اللغة والإعلام*، الطبعة التاسعة والثلاثون، بيروت: دار المشرق.٢٠٠٢.

مؤسسة دار المشرق الكاثولية، *المنجد في اللغة والإعلام*، الطبعة الثامنة، بيروت: دار المشرق الكاثولية.٢٠٠٢.

محمد صالح سمك، *فنون تدريس للتربية اللغوية*، الطبعة الجديدة: دار الفكرى الغربي، ١٩١٨.

محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية*،الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٢.

مصطفى فهمي، *علم النفس: سيكولوجية التعلم*، بيروت: دار مصدر، بدون سنة.

مصطفى نذران، *الوسائل التعليمية*، القاهرة: مكة الأنجوا الصرية: بدون السنة

ب- المراجع الإندونسية:

A.S. Hornby, *Oxford Advance Learner's Dictionary of Current English,*Oxford University Press

Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan,* Jakarta: Raja Grafindo Persada. 2000.

Anas Sudijono dan Ahmad Rifa'I, *Media Pengajaran,* Bandung: Sinar Baru Algasindo, 2005.

http/file/edu/Direktori/Firman_Robiansyah/Penggunaan Media Komik dalam Qiro'ah, diakses: Kamis/13/03/2014.

Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar,* Jakarta: Raja Grafindo Persada.2003.

Pusat Bahasa Departemen Nasional, *Kamus Bahasa Indonesia,* Jakarta: Balai Pustaka.2002.

Slamento, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya,* Cet III, Jakarta: Rineka Cipta.1995.

Zainal Aqil, Penelitian Tindakan Kelas untuk Guru, Bandung: Yamada Widia. 2009.